**فاعلية أسلوب الدمج في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجين في رياض اطفال بولاية الخرطوم**

### ميادة محمد عبد الماجد محمد

myadh875@gmail.com

**المستخلص**

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي فاعلية دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجيين مع اقرانهم العاديين برياض الأطفال علي سلوكهم التكيفي وكذلك تاير المتغيرات النوع والعمر ودرجة التوحد علي فاعلية الدمج ، واعتمدت الدراسة المنهج الشبة تجريبي تصميم المجموعة الواحدة للا ختبار القلبي والبعدي وتكون مجتمع الدراسة الأطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العادين بولاية الخرطوم وبلغ عدهم 25 طفل ذوي توحد، وللتحقيق اهداف االبحث والاجابة علي فرضيات قامت الباحثة باستخدام مقياس السلوك التكيفي، وتم تحليل البينانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين بين درجات التطبيق لصالح البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين تعزى لمتغير النوع، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين تعزى لمتغير العمر، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين تعزى لدرجة التوحد.وفي الختام توصي الباحثة بأهما التوصيات بتغيير وتعديل اتجاهات المربين والقائمين بالعملية التعلمية الخاصة بالأطفال ذوي التوحد ، وأن الدمج يعد خطوة أولية واساسية ومهمة للبدء في التوجية الفعلي نحو دمج هؤلاء الأطفال في المجتمع دمجا كليا.

**المقدمة**

 يعد إضطراب التوحد من أكثر الإضطرابات النمائية تأثيراً على المجالات الرئيسة في القدرات الوظيفية،حيث جذب إضطراب التوحد إهتمام الإختصاصين والباحثين النفسيين، ولإيقتصر أسباب هذا الإضطراب المحير على سبب منفرد، فأسبابه متعددة ولإيزال هذا الإضطراب مثيرآ للجدل من حيث اسبابه و تشخيصه و اساليب علاجه. ويشير الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للإضطرابات العقلية الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية أن إضطراب التوحد يتضمن ثلاث خصائص أساسية هي القصور في التواصل الإجتماعي، والقصور في اللغة والمحادثة، وجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك (الزريقات ،2004م) .

 وقد شهدت العقود الماضية تطورات متلاحقة في تعليم أطفال ذوي التوحد وتربيتهم، يعكس تطوراً أخراً في إتجاهات المجتمع نحوهم والإنتقال في أسلوب التعليم من المؤسسات الخاصة، إلي المناداة والإعتراف بحقهم في التعليم برياض ومدارس التعليم العام ، فقد بدأت موضوعات الدمج في هذا المجال تطرق أبواب المهتمين برعاية هؤلاء الأطفال ذوي التوحد ودمجهم سيخفف من العبء الواقع على أسر هؤلاء الأطفال ذوي التوحد، وتتيح لهذه الفئة المهمشة الوصول على حقهم المشروع في العدالة الإجتماعية والمساواة .

ان الدمج التربوي للاطفال الذين يعانون من صعوبات نمائية يساعد بنجاح في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية لهولاء الاطفال ويتح لهم الحق العادل و المشاركة في المجتمع ، واكدت بعض القوانيين علي حق ذوي الصعوبات النمائية في التعليم في المؤسسات التربوية برغم من الكثير من المنشأت التربوية غير مهتمة لقبول هولاء الأطفال وغير مهيئة لتقديم تعليم نوعي لهم. ( 2012،angel and leligien ) .

 تساهم أساليب الدمج في تكوين الشعور بتقدير الذات وإكتساب مظاهر السلوك التكيفي الأزمة التي تساعد على إقامة علاقات وتفاعلات إيجابية مثمرة مع أقرانه غير ذوي التوحد، لذلك يعتبر الهدف الرئيسي من هذه الدراسة محاولة كشف فاعلية الدمج على السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي التوحد برياض الأطفال .

**مشكلـة البحث**

لاشك أن الدمج المجتمعي الحقيقي هو الشئ الذي يحتاجه الطفل خاصة في حالة إنعدام وجود رياض أطفال خاصة لهؤلاء الأطفال وندرة وجود المراكز المتخصصة التي تهتم بهم، ويحاول البحث الحالي التحقق من ذلك من خلال إجراء دراسة تحسن بيئة تعتمد علي أسلوب الدمج وعلى هذا يمكن أن تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالي:-

1- هل توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجين برياض الأطفال العاديين في درجات التطبيق قبل وبعد الدمج؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد الدمجيين برياض الأطفال العاديين تعزي لمتغيرات النوع ، والعمر ،درجة التوحد؟

**أهمية البحث**

للدراسة الحالية اهميتين ,إحداهما نظرية والأخرى تطبيقية:-

**الأهمية النظرية:**

1. الأهمية النظرية للدراسةالحالية تكمن في تناولها لفئة الأطفال ذوي التوحد والتي تزايد أعدادها إستنادا للتقارير والإحصائيات العالمية .
2. إلقاء الضوء على ظاهرة تعد الأهم من بين القضايا المعاصرة لفئة أطفال التوحد التي اثارت وإستدعت الباحثين والمهتمين على المستوى العالمي والعربي هذه القضية المتمثلة بدمج الأطفال ذوي التوحد مع أقرانهم في رياض الأطفال.

**الأهمية التطبيقية تتمثل في :-**

1. محاولة الوصول لتقييم واقعي لفعالية الدمج على السلوك التكيفي مع أقرانهم في رياض الأطفال، وتكوين دليل ملموس واقعي يساعد القائمين على مشروعات دمج الأطفال ذوي التوحد على تحديد الأولويات للباحثين المهتمين بدمج الأطفال ذوي التوحد الأزمة لتحقيق الدمج وإمكانية .
2. التعرف على أساليب وفنيات وإستراتيجيات الدمج الهادفة والمنتظة التي تقوم على أسس علمية تساعدهم على زيادة السلوك التكيفي وتفاعلهم.

**أهداف البحث**

 يهدف البحث الحالي إلى كشف فاعلية نظام دمج الأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجين مع أقرانهم من الأطفال غير ذوي التوحد برياض الأطفال على السلوك التكيفي ، من حيث النوع، العمر.

**فروض البحث**

1. توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين بين درجات التطبيق قبل وبعد الدمج.
2. توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين تعزى لمتغير النوع.
3. توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين تعزى لمتغير العمر.
4. توجد فروق دالة احصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين تعزي لدرجة التوحد

**مصطلحات البحث**

**الدمج:** يقصد به دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس والفصول العادية مع اقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة (الموسى،1998م).

**السلوك التكيفي**

هو الطريقة أو الاسلوب الذي ينجز به الأطفال الأعمال المختلفة المتوقعة من اقرانهم في العمر الزمني يمكن ان يعبر عن سلوكهم (الشخص،1999)

**أطفال ذوي إضطراب التوحد:**هم أطفال ذوي التوحد الذين يظهرون عجزا واضحا في مهارات التواصل إلى حدوث بالأنتباه للتواصل، البصري، التقليد، اللغه الإستقبالية والفهم، التعبير إلى ماهو مرغوب فيه ، تمييز وفهم تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها كما وتقسيمها قائمة تقرير مهارات التواصل (الزريقات، 2004م).

**حـدود البحث**

1. الحدود الزمانية: (من 2018\_2019م).
2. الحدود المكانية: رياض الأطفال بولاية الخرطوم (بحري ، الخرطوم ،امدرمان) التي يوجد بها أطفال ذوي إضطراب توحد.

**مفهوم الدمج**

 لا يزال النقاش مستمراً حول أفضل الطرق التي يمكن استخدامها لتقديم خدمات التربية الخاصة حيث أن استخدام مصطلحات مثل الدمج الشامل ومبادرة التربية العادية وذلك لوصف المفاهيم التي تعبر عن الأساليب المناسبة للعمل مع الأطفال سواء العاديين أو ذوي الإحتياجات الخاصة . (السرطاوي، الشخص، وعبدالجابر، 2000). والواقع أن مفهوم الدمج تعرض لسوء فهم كبير وأحدث إرباكا حقيقيا لأن البعض رأى فيه دعوة لإغلاق صفوف ومدارس التربية الخاصة وتعليم جميع الطلاب المعوقين في صفوف الدراسة العادية، ولكنه يعني توفير فرص التعلم القائمة على المساواة للأطفال ذوي الإعاقات البسيطة من خلال إلحاقهم في البيئة التربوية الأكثر ملائمة وقدرة على تلبية حاجاتهم وتتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي أن لم يكن طوال الوقت فبعض الوقت على أقل تقدير . (الخطيب،2004م) .

**تعريف الدمج**

يقصد به دمج الأطفال ذوي الاعاقة في رياض الأطفال والمدراس مع أقرانهم غير المعاقين، مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة بهدف الأقلال من عزل الأطفال ذوي الاعاقة وذلك بدمجهم مع الأطفال غير المعاقين علي ان يقوم معلمو رياض الأطفال والمدارس العادية لتعليم الأطفال ذوي الاعاقة واقرانهم من الأطفال غير المعاقين من خلال توفير الدعم المناسب لهم(عبد المقصود واخرين ،2017 ).وأيضاً الدمج هو اتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانحراط في نظام التعليم الخاص كاجراء للتاكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ويهدف الى الدمج بشكل عام الى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن اطار المدرسة العادية ووفقا لاسالسب ومناهج ووسائل دراسيه تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص اضافة الى كادر التعليم في المدرسة العامة ) . عوض، 2018)ويعرف أيضاً بالتكامل أو الدمج الجزئي لطلاب المعاقيين في مدارس التعليم العام وفصوله، وذلك بان يسمح لهؤلاء الطلاب بالمشاركة ببعض الانشطة الدراسية داخل فصول التعليم العام لجزء من اليوم الدراسي ، ويقضون الجزء الاخر في فصول التربية الخاصة مع زملائمهم المعاقيين ، ان الفرق بين النظاميين ونظام الدمج الشامل الجديد هو ان الطالب المعاق يقضي يومه الدراسي كله جنبا الي جنب مع الطلاب العاديين في فصول التعليم العام ، يمارس معهمم الانشطة الاكاديمية والرياضية والترفهية جميعها فيما يتلاءم مع قدراتة وخصائصه (سيسالم ،2013)

**أهمية الدمج**

تعمل التربية العامة والتربية الخاصة معا علي نحو تكاملي وتنسيقي وتعاوني موحد ، لتقديم بيئة تعليمية فاعلة ومنتجة لجميع الطلبة ، وان روح عملية الدمج ومحورها الاساسي هي قيام الدمج المدرسي علي شمول جميع الطلبة ببرامج الدعم الملائمة لا حتياجاتهم الخاصة والفردية،مما يسمح لهم بتكافؤ الفرص مع الطلبة العاديين.0( الزيات ،2008) تم تحديد عدد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية العادية اتباعها لتمكين وزارة التعليم لتنفيذ سياستهلل المعلنة وتعزيز دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في نظام المدارس العادية علي جميع المستويات ( Mariga L and Phachaka 1993 )

**السلوك التكيفي**

**تعريف السلوك التكيفي:**

وذكرت (رضوان ،2008) :السلوك التكيفي هو مجموعة المهارات الخاصة بالعناية بالذات والعناية بالبيئة وكذلك المهارات الاجتماعية والمفاهيم التي يتعلمهاالناس لكي يستطيعوا التفاعل مع حياتهم اليومية ، حيث القصورفي اللوك التكيفي يؤثر علي الحياة اليومية للطفل، ومن ثم يؤثر علي التفاعل.

السلوك التكيفي : هو اي سلوك يمكن الفرد من ان يتوافق مع البيئة بطريقة صحيحة وفعالة ، كما انه قدرة الفرد علي اداء الواجبات الاحتماعية والشخصية بما يتوافق مع ماهو متعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي الية الفرد.( سليمان ,2004)

تعريف العاملين في حقل التربية الخاصة يتفقون علي ان السلوك التكيفي هو القدره علي التفاعل مع البيئه الاجتماعيه والطبيعيه ,هو ذلك الدور الاجتماعي المتوقع من الفرد مقارنه مع نظرائه من نفس المجموعه العمرية سواء كان ذلك في مرحله الطفوله أو الشباب أوالكهوله, ويتتضمن ذلك المفهوم الادوار الاجتماعيه المتوقعه من الفرد(بدر,2010).

**اهمية السلوك التكيفي**

تعتبر مهارات السلوك التكيفي ركنا اساسيا في حياة كل الأطفال العاديين وغير العاديين ،كما تشكل أساسا لبناء أشكال أخرى من المهارات الضرورية للمعوقين عقليا .فتربية الأطفال المعاقيين عقليا تقوم علي أسس تربوية ونفسية وجسمية وذلك في ضؤ ما يمتلكونه من خصائص وقدرات ، وتحتل مهارات السلوك التكيفي مجالا كبيرا من البرامج التربوية لتدريب وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،وذلك لما لها من اهمية في تنمية الاستقلالية الذاتية والتواصل والتكيف الاجتماعي، والاندماج في الحياة الاجتماعية ،فاالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بإمكانهم تعلم الكثير من مهارات السلوك التكيفي عن طريق التدريب، وبهذا يمكننا أن نستشف أهمية مهارات السلوك التكيفي بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويتبين لنا أن مهارات الحياة اليومية وهارات التنشئة الاجتماعية ومهارات التواصل ومهارات الحركية تمل الأهداف الكبرى في برامج رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهي نفس البعاد الأساسية للسلوك التكيفي.

أن تحقيقها يعد نجاحا للعملية التربوية ككل وهذا يتطلب تكاثف الجهود بين الأسرة والمؤسسات التربوية الخاصة برعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل الوصول بالأطفال الى مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي الذي يؤهلهم للاندماج في الحياة الاجتماعية بشكل طبيعي.( kaufman and hal 2008)

**الدراسات السابقة**

**الدراسات العربية**:-

**1/ دراسة امال محمد يوسف (2013م):** فاعلية برنامج التدخل المبكر في نظام الدمج في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين ذهنياً( في مرحلة ماقبل المدرسة)، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المبكر في نظام الدمج، تكونت عينة الدراسة من (20) طفل وطفلة من الأطفال العاديين و(5) أطفال من ذكور والإناث قابلين للتعلم بإستخدام طريقة الدمج، وبتراوح العمر العقلي لديهم مابين (4 -5) سنوات، إستخدمت الباحثه المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.وتوصلت الى النتائج الأتيه: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال المعاقين ذهنيا على مقياس السلوك التكيفي قبل تطبيق برنامج التدخل المبكر بإستخدام نظام الدمج ومتوسط درجاتهم بعد تطبيق برنامج الدمج وتكون هذه الفروق لصالح القياس البعدي.

**2/ دراسة حسين بن علي2008)م) : بعنوان:** مهارات السلوك التكيفي عند تلاميذ الملتحقين بمعاهد و برامج التربية الفكرية وتم تطبيق مقياس فانيلاند للسلوك التكيفي علي المجموعتين للتعرف علي الفروق بينها ، تكونت العينة من( (60 تلميذ من ذوي التخلف العقلي البسيط ، الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (12-9) سنة ، ودرجة ذكاء هم من (50-70) درجة ،وقد أظهرت النتائج الأتي : وجود فروق ذات دلالة أخصائية بين متوسط درجات تلاميذ المعاهد و متوسط تلاميذ التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية بالمدارس العادية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المعاهد ومتوسطات تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدرس العادية في الدرجة الكلية للأبعاد الرئيسية (بعد مهارات الحياة اليومية بعد التنشئة الاجتماعية ) وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية ، وجـود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المعاهد وتلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الأبعاد الفرعية ( اللغة الاستقبالية ، اللغة التعبيرية ، القراءة و الكتابة وقت الراحة و الترفية ) .

**3/ دراسة أميره طه بخيت (2007 م):** فعالية الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.هدفت الدراسه إلى كشف نظام دمج الأطفال المتخلفين عقليا وفئة القابلين للتعلم مع اقرانهم من الأطفال العاديين بمرحلة رياض الأطفال على مفهوم الذات السلوك التكيفي، تكونت عينة دراسة من (20) طفلة من الإناث المتخلفات عقليا برياض الأطفال من مراكز التربية الخاصة بالمملكه العربية السعودية مقسمة إلى مجموعتين (الدمج –العزله)، إستخدام مقياس مفهوم الذات والسلوك التكيفي .توصلت النتائج إلى الأتى:أن اسلوب الدمج له اثر إيجابي في تحسين مفهوم الذات لصالح الأطفال الملتحقين برياض الدمج وإن إسلوب الدمج له اثر إيجابي في شعور الطفل المتخلف عقليا بقيمتة في الحياة وانتمائة لأفراد المجتمع وإشتراكه مع اقرانه وإتباع مفهوم الدمج ادى إلى نمو السلوك التكيفي لديهم، وتنمية المهارات الإجتماعية والعلاقات الشخصية وتقليدهم نماذج السلوك السوي لأقرانهم.

**4/ دراسة مصطفى أبو المجد سليمان مفضل وخالد سعد سيد محمد، (2006):** هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج إرشادي تدريبي يقوم على إستخدام العلاج السلوكي في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى أطفال الذاتويين لروضه بمدينة قنا، وتتكون عينة الدراسة من أربعة أطفال توحد بين 3 ذكور وإناث أعمارهم من (4 -6) سنوات، وإستخدام المنهج التجريبي ومقياس السلوك التكيفي ومقياس جيليام للتوحد،واسفرت اهم النتائج الي وجود فروق دالالة احصائيا بابعادة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

**5/ دراسه تغريد الدخيل، (2006م)**  فعالية برنامج الدمج التربوي لفئة التخلف العقلي بدرجة بسيطة في رفع مستوى سلوكهم التكيفي .هدفت الدراسه إلى التعرف على مدى فعالية برنامج الدمج التربوي لفئة التخلف العقلي بدرجة بسيطة ورفع مستوى، تكونت عينة الدراسة من( 200) تلميذ من ذوي التخلف العقلي البسيط الملتحقين بها، وبرامج التربية الفكرية في التعليم العام ثم إستخدام مقياس السلوك التكيفي ومقياس إستانفورد بينئة الذكاء.توصلت للنتائج الأتيه:وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات النمو اللغوي بين المجموعتين التجريبية (المدموجين تربويا والضابطة غير المدموجين تربويا لصالح المجموعة التجريبية لكل من عينة الإناث والذكور.وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط النشاط المهني الإقتصادي ولأداء الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية لكل من عينة الإناث والذكور.

**6/ دراسة سيد جارحي (2004) بعنوان: برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لأطفال التوحديين،** هدفت الى الوقوف على تاثير هذا البرنامج في مساعدة الأطفال على أكتساب بعض مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الاخرين بالاضافة الى مهارات رعاية الذات وتحديد مدى تاثير هذا التداخل في التغلب على السلوكيات المضطربةلدى هولاء الأطفال، تكونت عينة البحث من (10) أطفال توحديين تراوحت أعمارهم بين (5 – 8 ) سنوات من مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة، استخدمت مقياس تشخيص التوحد من اعداد الباحثةومقياس المستوى الاقتصادي للاسرة اعاد عبدالعزيز الشخص ومقياس السلوك التكيفي من اعداد فاروق صادق، والبرنامج التدريبي من اعداد الباحثة وتوصلت الى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه المجموعة الضابطة.

**7/ دراسة مني عبدالرازق ، (2003م).** فعالية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التكيفي وبعض الجوانب المعرفية لدى المتخلفين عقليا لدرجه بسيطه.هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية نظام الدمج في تنمية السلوك التكيفي وبعض الجوانب المعرفية لدى المتخلفين عقليا بدرجه بسيطة، تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ موزعين إلى مجموعتين (20) تلميذ من معاهد التربية الفكرية، و(20) تلميذ من فصول التربية الفكرية الملتحقين بالمدراس اعمارهم (9 -12)، تم تطبيق السلوك التكيفي، وإختبار اللغة العربية ومقياس تقدير وضع الأسره الأقتصادي والإجتماعي تم التوصل إلى النتائج الأتيه:وجود فروق دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينات التلاميذ المتخلفين عقليا بدرجه بسيطة في نظام الدمج مع اقرانهم نظام العزل في السلوك التكيفي وذلك في ابعاد السلوك(الأداء الإستقلالي- النمو البدني – الأنشطة المنزلية – تحمل المسؤولية - إرتقاء اللغة) والقدرات الغوية لصالح تلاميذ الدمج .وجود فروق دلاله إحصائيا بين متوسطات درجات عينات تلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة في نظام الدمج واقرانهم في نظام العزلة في السلوك التكيفي وذلك في إبعاد السلوك (التمرد – التدمير– الإنسحاب – الإضطرابات النفسية )لصالح تلاميذ العزلة.

**8/ دراسة سحر الخشرمي، (1995م):** أثر الدمج على الجانب اللغوي والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (39) طفلا من ذوي الإحتياجات الخاصة البسيطة من أطفال مؤسسات التربية الخاصة المعزولين في رياض الأطفال الخاصة لهم، وأطفال رياض تطبيق نظام الدمج وقامت بتوزيعهم على اربعة مجموعات .وتوصلت إلى النتائج الأتيه:وجود تحسين ملحوظ في كل المهارات اللغوية والسلوك التكيفي لدى أطفال الدمج، بينما كان التحسن طفيفا لدى أطفال العزلة .

**الدراسات الأجنبية**

**1/ دراسة Elizabeth cock 1993)م) : بعنوان**trace the style of consolidation l self concept and and adaptive behavior in children mentally retarded. هدفت الدراسة للكشف عن أثر أسلوب الدمج لكشف علي مفهوم الذات والسلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية ، وقدرة الأطفال المتخلفين عقليا علي تكوين علاقات وتفاعلات وصداقات مع أقرانهم من العاديين ، وذلك من خلال اختيار(7) أطفال متخلفين عقليا ودمجهم بفصول العاديين بالمدارس الابتدائية لجزء من الوقت لمدة ثمانية عشر ساعة أسبوعيا . وقد كشفت نتائج الدراسة أن مجموعة الدمج لجزء من الوقت للأطفال المتخلفين عقليا أظهرت زيادة كبيرة في معدل نجاح أسلوب الدمج وخاصة في تنمية السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية مما يدل علي استفادتهم من خبرات الدمج وتعتم ما اكتسبوه من مهارات في القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية وصداقات في بيئة المدرسة مع العاديين .

2\ **دراسة solish (2003) بعنوان** integrati0n of children with developmental disabilitiesهدفت الدراسة للكشف علي ان الدمج الاجتماعي له أثر ايجابي علي السلوك للأطفال ذوي الصعوبات النمائية وذلك من خلال اختيار 35 طفل من ذوي الصعوبات النمائية ودمجهم في الانشطة الاجتماعية وتم تقديم الدعم وقد استخدم في القياس كل من بيانات الديمغرافية وقائمة المقابلة وقائمة فحص السلوك وابرزت النتائج ان نسبة 97 قد شاركوا في الاندماج حسب قياس قائمة المقابلة حيث احتياجاتهم دعمت بطريقة مناسبة علي مشاركتهم في الانشطة الاجتماعية وكذلك أن الأطفال قد تلقوا دعم في الانشطة الاجتماعية.

**منهج الدراسة واجراءاتها**

**منهج البحث**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة للقياس القبلي والبعدي الذي يقوم علي استخدام التجربة العلمية المتعلقة بمشكلة موضوع الدراسة إحداث تغيرما في الواقع وملاحظة نتائجه للوصول إلي إتخاذ قرارات تتعلق بتقييم واقع الدمج لدي فئة الأطفال التوحد والكشف عن حقائق تجمع البيانات وثبوتها بطريقة تؤدي الي تحديد الفروض العلمية والتحقق من صحتها (ابو علام ،م2001)

**مجتمع البحث**

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الاشياء أو العناصر الذين لهم خصائص مشتركة واحدة يمكن ملاحظتها هو الهدف الاساسي في البحث الي تعميم النتائج النهاية عليه (محمود ، م2007) اقتصرت الدراسة الحالية علي الأطفال ذوي التوحد الملتحقيين برياض الدمج بولاية الخرطوم والبالغ عددها (11) رياض بحري – ام درمان – الخرطوم .

**عينة البحث**

شملت عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجيين في رياض الأطفال بولاية الخرطوم تتراوح اعمارهم بين (3-6) سنوات (ذكر – انثي ) اختيار عينة الدراسة 25 طفل من ذوي اضطراب التوحد وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية تم التحقق من تقارب أفراد المجموعة في العمر والجنس ودرجة التوحد من خلأل الاطلاع علي الملفات التراكمية المجودة في الرياض والمركز

**ادوات البحث**

 لتحقيق اهداف البحث والاجابة عن فرضياته تم استخدام الادوات التالية مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (صورة معدلة لمقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي تاليف (إدجار دول عام م1984) وقام بترجمته وتعربيه وتقنينه الدكتور بندر بن ناصر العتيبي عام (2004).

وقام بترجمته وتعربيه وتقنينه الدكتور بندر بن ناصر العتيبي عام 2004 م يقيس المقباس الحالي خمسة ابعاد رئيسية يندرج تحتها أحد عشر فرعا وتشميل التواصل (اللغة الاستقبالية – التعبيرية – القراءة والكتابة - ) مهارات الحياة اليومية (المهارات الذاتية – الانشطة المنزلية – المهارات المجتمعية ) مهارات التشئة الاجتماعية (العلاقات الشخصية المتبادلة – وقت الراحة والترفية – المساير ) مهارات الحركية (العضلات الكبري – العضلات الصغري ) .

مهارات السلوك غير التكيفي ويقيس المقياس من عمر الميلا د حتي عمر الثامن عشر مميزاته قدرته علي التميز بين الأفراد علي المستويات المختلفة وقدرته علي اعطاء دلالة صادقة للعينات من خلال اتساق نوع الاعاقة التي لدي أفرادها إمكانية استخدامه بداء من سن الميلاد حتي سن الثامن عشر ويشمل المقياسع علي 117 فقرة ويحتوي علي ثماني مجموعات من انواع السلوك الاجتماعي سهول استخدام دلالات الصدق والثبات وسهولة التطبيق وعدم استهلاك كثير من الوقت (العتيبي،2004م) ، ومن ثم تم عرضة للمحكمين[[1]](#footnote-1) لابداء آرائهم.

مقياس السلوك التكيفي يهدف الي إعطاء صورة شاملة عن السوك التكيفي من خلال المواقف المتعددة التي يتضمنها وغالبا ما يواجهها هؤلاء الأطفال في حياتهم الشخصية اليومية (الشخص ،1992م) .

**البرنامج التدريبي**

تم تصميم برنامج تدريبي لقياس فاعلية الدمج في تنمية السلوك التكيفي لدي اطفال ذوي إضطراب التوحد برياض الاطفال

حيث اشتمل البرنامج علي الاتي

**عرض ومناقشة النتائج**

**فروض الدراسة**

الفرض الأول:والذي ينص على أنه " توجود فروق دالة احصائيا في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد المدمجيين برياض الأطفال العاديين في درجات التطبيق قبل وبعد الدمج . تم استخدم اختبار(ت) للعينتن مرتطبتين للكشف أثر الدمج في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين.

جدول رقم (21) يوضح اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين القياس القبلي والبعدي في متغير السلوك التكيفي

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البعد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | عدد العينة | الفرق بين المتوسطين | قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
| التواصل | القبلي | 13.8 | 9.67 | 25 | 34 | 11.30 | 24 | 0.000 | توجد فروف لصالح البعدي |
| البعدي | 43.8 | 16.80 |
| مهارات الحياة اليومية  | القبلي | 31.3 | 13.32 | 25 | 28.2 | 11.70 | 24 | 0.000 | توجد فروف لصالح البعدي |
| البعدي | 59.6 | 12.55 |
| المهارات الاجتماعية | القبلي | 18.3 | 12.48 | 25 | 28.6 | 12.37 | 24 | 0.000 | توجد فروف لصالح البعدي |
| البعدي | 46.9 | 13.66 |
| المهارات الحركية | القبلي | 35.0 | 12.66 | 25 | 18.4 | 8.90 | 24 | 0.000 | توجد فروف لصالح البعدي |
| البعدي | 53.4 | 8.37 |
| الدرجة الكلية للتكيف | القبلي | 98.4 | 40.75 | 25 | 16.2 | 14.39 | 24 | 0.000 | توجد فروف لصالح البعدي |
| البعدي | 207.6 | 45.70 |

يلاحظ من الجدول أعلاه للكشف عن الفروق في السلوك التكيفي بين القياس القبلي والقياس البعدي أن هنالك فروقاً دالة إحصائياً في السلوك التكيفي للأطفال ذوي إضطراب التوحد لصالح القياس البعدي وذلك في كل أبعاد السلوك التكيفي وهي مهارات التواصل ومهارات الحياة اليومية والمهارة الاجتماعية والمهارات الحركية وبالإضافة للدرجة الكلية للسلوك التكيفي وذلك عند مستوى دلالة (0.000) ، مما يشير إلى أن الدمج ذوفعالية وتاثير في كسب وزيادة درجات السلوك التكيفي في أبعاده الأربعة.مما يعني وجود فروق ذات دالة احصائية للسلوك التكيفي للأطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجين برياض الأطفال العاديين في درجات التطبيق لصالح القياس البعدي**.**

تتفق نتائج هذه النتيجة مع ما توصلت أليه دراسةأميره طه بخيت (2007 ) التي أشارت إلي أن أسلوب الدمج له أثر إيجابي في شعور الطفل المتخلف عقليا في نمو السلوك التكيفي لديهم وتنميه المهارات الاجتماعية وتقليد السلوك السوي. كذلك اتفقت مع دراسة ( solish 2003) والتي اكدت على أن الدمج له أثر ايجابي علي السلوك التكيفي للأطفال ذوي الصعوبات النمائية.

وأيضاًدراسة سحر الخشرمي (1990) التي توصلت نتائجهاإلي وجود تحسين ملحوظ في كل المهارات اللغويه والسلوك التكيفي لدي أطفال الدمج. ودراسةآمال محمد يوسف وآخرون(2013 ) أشارت إلي وجود فروق علي مقياس السلوك السلوك التكييف باستخدام برنامج التدخل المبكر ومتوسط درجاتهم بعد تطبيق برنامج الدمج لصالح القياس البعدي.ودراسة مصطفي أبو مجد وآخرون(2006) وجود فروق داله احصائيا بالابعاد في القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدي الأطفال الذاتوين لروضه في مدينه غنا.

 تشير النتيجة أن أسلوب الدمج له أثر إيجابي في تحسين جميع المهارات لدي طفل التوحد لأن من أعراض إضطراب التوحد قصور في مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية وان الدمج يساعد في تنميه مهارات التوصل والمهارات الاجتماعية للسلوك التكيفي سواء كان دمجا كليا أو جزئيا وزياده القدره علي التواصل الشخصي واكتساب نماذج سلوكية من خلال اختلاطهم بأقرانهم من الأطفال العادين ومعايشتهم لهم في رياض والمدارس العادية ويعتبر الدمج خطوة فعالة وإيجابية في ضم هؤلاء الأطفال ذوي التوحد للمجتمع المحيط بهم دون اللجوء الي عزلهم وحرمانهم من التفاعل الطبيعي مع المجتمع بقدر ما يسمح به طاقاتهم واستعداداتم وأيضاً يساعد في تغير نظر المعلمين والمجتمع نحو الطفل ذوي التوحد وأن لديهم إمكانيات وقدرات تساعدهم في التفاعل مع البيئة المحيطة.

إضافة إلى ذلك فإن للدمج أثار إيجابية على النمو العقلي والمعرفي والاجتماعي للطفل ذو اضطراب التوحد، حيث يكتسب الطفل ذو اضطراب التوحد من خلال عملية الدمج القدرة على التفاعل الإيجابي مع الأقران العاديين في البيئة الدامجة، ونمو مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتطور ملموس في نمو المهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة، مقارنة بالأطفال التوحديين غير المدمجين.

**الفرض الثاني**:والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك التكيفي لدى لأطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجين برياض الأطفال مع العاديين تعزي لمتغير النوع".للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار(ت) للعينتين المستقلتين للكشف عن الفروق.

**جدول رقم (22) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في السلوك التكيفي تبعا لمتغير النوع**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
| التواصل | ذكر | 17 | 46.6 | 13.98 | 0.49 | 23 | 0.63 | لا توجد فروق دالة |
| أنثي | 8 | 50.3 | 22.61 |
| مهارات الحياة اليومية  | ذكر | 17 | 61.0 | 11.40 | 0.83 | 23 | 0.42 | لا توجد فروق دالة |
| أنثي | 8 | 56.5 | 15.09 |
| المهارات الاجتماعية | ذكر | 17 | 46.1 | 11.49 | 0.43 | 23 | 0.67 | لا توجد فروق دالة |
| أنثي | 8 | 48.6 | 18.24 |
| المهارات الحركية | ذكر | 17 | 54.5 | 8.17 | 0.98 | 23 | 0.34 | لا توجد فروق دالة |
| أنثي | 8 | 51.0 | 8.83 |
| الدرجة الكلية للتكيف | ذكر | 17 | 208.2 | 38.94 | 0.09 | 23 | 0.93 | لا توجد فروق دالة |
| أنثي | 8 | 206.4 | 60.77 |

يلاحظ من الجدول أعلاه للكشف عن الفروق بين الأطفال التوحديين في السلوك التكيفي في القياس البعدي وذلك بعد تعرضهم للدمج، فقد أبرزت النتائج عن عدم وجود فروق في فعالية الدمج بين أطفال التوحد المدمجيين تبعاً لمتغير النوع حيث أن المجموعتين متقاريات في درجة السلوك التكيفي لكل مهارات السلوك التكيفي حيث أن مستوى الدلالة كل المهارات هو أقل من مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى أن متغير النوع ليس له أثر على الدمج.

ومن خلال التحليل جاءت النتيجة عكس ما توقعته الدراسة لاتوجد فروق داله إحصائيا لأسلوب الدمج علي السلوك التكيفي لدي أطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجين مع الأطفال العادين تعزي لمتغير النوع.وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بطرس (2009) إن مفهوم الدمج إلي دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة علي أختلاف إعاقاتهم من حيث النمط أو النوع والحدةأو الشدة دمجا كليا في فصول والمدارس العادية مع اقرأنهمالعادين بحيث يتلقون نفس برامج التربية العادية بمدخلاتها وعملياتها.

 كما أن أسلوب الدمج علي السلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي التوحد لا يتأثر بالنوع لأن الدمج يتيح الفرصة لتعليم جميع الأطفال ذوي التوحد سواء كان ذكرا أو أنثي أن يتعلموا داخل رياض والمدارس بشكل طبيعي مما يسمح لهم بفرص متكافئة مع الطلبة العاديين ودمجهم في مختلف الأنشطة التي تعملها الرياض داخل وخارج الروضة واكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي ، كما يهتم الدمج بتقديم أحدث الطرق لتقديم الخدمات التربوية لتلبية احتياجاتهم .

 كما ترى الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دمج الأطفال التوحديين تبعا لمتغير النوع، هذا يعد مؤشر إلى إيجابي يؤكد جودة الخدمات المقدمة للأطفال التوحديين في الصفوف المدمجة، ويعكس مدى استفادة الجنسين من الخدمات المقدمة لهم، وقدرتهم على التواصل والتعاون مع أقرانهم العاديين في بيئة التعليم الدمجي، كما تعكس النتيجة تكافؤ الفرص المتاحة للجنسين من الأطفال التوحديين في البيئة المدمجة.

**الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا في السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجين برياض الأطفال مع العاديين في درجات التطبيق تعزي لمتغيرالعمر:**

**جدول رقم (23) يوضح أختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في السلوك التكيفي تبعاً لمتغير العمر**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
| التواصل | 3-4 سنة | 14 | 45.1 | 14.94 | 0.91 | 23 | 0.37 | لا توجد فروق دالة |
| 5-6 سنة | 11 | 51.3 | 19.40 |
| مهارات الحياة اليومية  | 3-4 سنة | 14 | 58.6 | 13.18 | 0.41 | 23 | 0.69 | لا توجد فروق دالة |
| 5-6 سنة | 11 | 60.7 | 12.24 |
| المهارات الاجتماعية | 3-4 سنة | 14 | 43.1 | 12.20 | 1.63 | 23 | 0.12 | لا توجد فروق دالة |
| 5-6 سنة | 11 | 51.7 | 14.42 |
| المهارات الحركية | 3-4 سنة | 14 | 52.9 | 8.19 | 0.31 | 23 | 0.76 | لا توجد فروق دالة |
| 5-6 سنة | 11 | 54.0 | 8.96 |
| الدرجة الكلية للتكيف | 3-4 سنة | 14 | 199.7 | 43.80 | 0.98 | 23 | 0.34 | لا توجد فروق دالة |
| 5-6 سنة | 11 | 217.7 | 48.15 |

يلاحظ من الجدول أعلاه للكشف عن الفروق بين الأطفال التوحديين المدمجيين مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال وذلك في أبعاد السلوك التكيفي المختلفة وذلك تبعا لمتغير العمر، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات إحصائية بين المجموعتين العمريين في مهارات السلوك التكيفي حيث أن مستوى أن دلالة قيم إختبار (ت) أقل من (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة من حيث المدمجين في السلوك التكيفي تبعاً لمتغير العمر.

.تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صلاح الشامخ (1990) تزداد المتوسطات الحسابية لدرجة المعاقين عقليا تدريجيا تبعا لتقدم العمر الزمني وذلك بالنسبة لجميع أبعاد السلوك التكيفي. بينما يضيف عبيد (2000) أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطلبة العادين. ولا يتفق مع رأي الخطيب( 2004) يقول إن العمر الزمني ليس أساس لدمج ينبغي دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العادين الذين هم أصغر سنا وهذا يقلل الفروق الفردية بينهم ولكي يتم الدمج وفقا للعمر النمائي وليس العمر الزمني فالأطفال يميلون إلي تقليد الأطفال الذين يتقدمون عليهم قليلا. بينما يري الببلاوي (2008) يجب أن يتم الدمج وفقا للعمر العقلي وليس العمر الزمني ممايؤدي ذلك إلي تقليل التباين بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين.

إن كل ما كان الدمج في مراحل عمرية متقدمة سواء كان من ناحية العمر النمائي أو العمر الزمني افضل وذلك لاكتساب المهارات لأن كل مهارة لها عمر نمائي وزمني معين وكل ما كان الدمج في فترة مبكرةأدىإلي تطور الطفل في مجالات عديدة وهي التواصل ،المهارات الاجتماعية، ومهارات السلوك التكيفي بصورة عامة وأن الطفل في مرحلة عمرية مبكرة يكتسب المهارات بسرعة ويستطيع مشاركه اقرأنهم في الأنشطة المختلفة.

**التوصيات**

1/ الاهتمام بتغير وتعديل اتجاهات المربين والقائمين بالعملية التعلمية الخاصة بالأطفال ذوي التوحدوالأطفال ذوي الدمج الذي يعد خطوة أولية واساسية ومهمة للبدء في التوجية الفعلي نحو دمج هؤلاء الأطفال في المجتمع دمجا كليا .

2/ ان تهتم كليات التربية الخاصة باعداد المعلمين والمعلمات المتخصصين في تعليم الفئات الخاصة وخاصة الأطفال ذوي التوحد اضطراب التوحد بحيث يتم تدريبهم علي التعامل مع الأطفال وما يتميزون به من خصائص وسمات ووسائل واساليب وفنيات في تنمية المهارات والامكانيات المحدودة لدي هؤلاء الأطفال مع تكوين اتجاهات ايجابية نحو دمجهم والرغبة في مساعدتهم.

3/العمل علي رفع مستوي الوعي لدي جميع القائمين بالعملية التعلمية في الرياض و المدارس والجامعات بالنسبة لدمج هؤلاء الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتغير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الايجابية بحيث يصبح الجميع مهتمين لتقبل تطبيق اسلوب الدمج بصورة سليمة في الرياض والمدارس بصفة خاصة وفي المجتمع ككل بصفة عامة.

4/عمل برامج تدربيية للمعلمين تقدم لهم استراتيجيات وفنيات و اساليب المختلفة التي تمكنهم علي فهم عملية الدمج وكيفية التدريب داخل فصول الدمج في حالة تطبيق اسلوب الدمج الكلي واختيار الاساليب والؤسائل الملائمة التي تساعدعلي تحقيق الاهداف المرجوة بحيث تتحقق عملية الدمج بصورة ايجابية وفعالة .

5/ يجب علي القائمين بالعملية التربوية في مراكز التربية الخاصة الاهتمام بتطبيق البرامج التدربية لهؤلاء الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتدريبهم علي تنمية مهارات السلوك التكيفي وتوجيهم وذلك لمساعدتهم نحو الاندماج بصورة طبيعية في المجتمع الخارجي بحيث لايقف قصور مهاراتهم الاجتماعية وعدم قدراتهم علي القيام بالتفاعل والعلاقات الشخصية المتبادلة في المجتمع وقدرتهم علي التعامل مع الاشخاص غير ذوي الاعاقة .

6/ ضروره التركيز علي التخطيط والتنفيذ الملائم قبل البدء بتطبيق اسلوب الدمج باعتبار ان الهدف الاساسي للدمج يتمثل في تهيئة بيئه ملائمه لدعم اشكال الدمج الاكاديمي والجزئي للاجتماعي .

**المصادر والمراجع**

1. الزريقات إبراهيم فرج عبدالله (2004) : التوحد الخصائص والعلاج،دارالمسيرة،عمان،الأردن،بدون طبعه.
2. أمال محمد يوسف وسلوى سيد موسى ووفاء السيد , (سنة 2013م) فاعلية برنامج التدخل المبكر في نظام الدمج في تنمية السلوك التكيفي للأطفال المعاقين ذهنيا (مرحلة ماقبل المدرسة ) دراسة ماجستير مقدمة الي الملتقي الثالث عشر الجمعية الخليجية للاعاقة ،المنامة ،مملكة البحرين.
3. الخشرمي ، سحر، سنة (1995م) اثر الدمج علي الجانب اللغوي والسلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
4. الدخيل، تغريد (2006م) فاعلية برنامج الدمج التربوي لفئة التخلف العقلي بدرجة بسيطة في رفع مستوي السلوك التكيفي، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم نفس كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية.
5. السرطاوي، زيدان. العبد الجبار،عبد العزيز. الشخص ،عبد العزيز. (2000). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة .وتطبيقاته التربوية . دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
6. الشخص،عبد العزيز السيد (1992) مقياس السلوك التكيفي للأطفال المعايير المصرية والسعودية ، القاهر ، مكتبة الانجلو المصرية
7. ابو علام رجاء محمود (2007) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ،ط3 القاهرة دار النشر للجامعات
8. الخطيب جمال (2004): تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية ،دار الاوئل للنشر ، عمان.
9. بخيت طة اميرة ،(2007م) فاعلية الدمج علي مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدي الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.المملكه العربيه السعوديه ,رسالة دكتوره) كلية التربية جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
10. العتيبي بندر بن ناصر ( 2004) مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي تعريب وتقنين ، كلية التربية قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود بدينة الرياض.
11. الجارحي سيد جارحي سيد يوسف( 2004) برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لأطفال التوحديين . القاهرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة عين شمس .
12. بدر ، رقيه اليد الطيب العباسي، الزبير بشير طه (2003) تاهيل ذوي الحاجات الخاصه داخل المجتمع، الخرطوم السودان.
13. سليمان سيد عبد الرحمن ( 2004) معجم التخلف العقلي . القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
14. سيسالم سالم كمال ( 2013)الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله ،دار المسيرة للنشر ،الامارات العربية المتحدة ، الطبعة الخامسة .
15. عبدالرازق ، مني سنة(2003م) فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التكيفي وبعض الجوانب المعرفية لدي المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهر،مصر.
16. عبد المقصود ممدوح عزة ( 2017) دليل توعوي للدمج بمرحلة رياض الأطفال ،مركز تطوير المنهج والمواد التعليمية ، جمهورية مصر العربية
17. عوض عبد العزيز السهلي (2018) اخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، طنطا نوك هاوس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

16 . علي بن حسين (2008 ) مهارات السلوك التكيفي عند تلاميذ الملتحقين بمعاهد و برامج التربية الفكرية. رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

**المراجع الاجنبية**

 **1- Mariga L and Phachaka L ( 1993) integrating children with special needs into Regular p rimary schools in Lesotho Maseru Lesotho**

 **2- Solish A Minnes P and Kupferschmidt A (2003) Integration of Children with Developmentaln Disabilities in Social Activities Jaurnal on denelopmental clisabilities in social activities 10 1 115-122**

**Angel; k and Leligien (2012) Interdispl inary aApproach 2 ( 2) 103 -116 3-**

**Kaufman and Hal the see Adel Abdullah Mohammed the psychology of Exceptional children and their education introduction to special education Dar Al fikr Jordan 2004**

1. [↑](#footnote-ref-1)